Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفضل الابقـاء على مصطلحى الشعر الحر والشـعر المنثور بحدودهما الموضحة هنا ٠

ولميخائيل نعيمة محاولة فى تسمية الشعر المنثور ـ كما هو عند وايتمان ـ بالشعر المنسرح وليس يقصد بذلك البحر المعروف بهذا الاسم ولكنه يختار هذا التعبير لما فيه من معنى الانطلاق والحركة التى تجرى الى هدفها بسهولة وبغير قيد وتلك هى أبرز صفات هذا النوع من الشعر (٢٢)

وما الشعر المنثور الا ما عناه الفارابى بقوله (القول الشعرى) حيث حدد ذلك قائلا (والقول اذا كان مؤلفا مما يحاكى الشىء ولم يكن موزونا بايقـاع فليس يعد شعرا ولكن يقال هو قول شعرى) (٢٣) ٠

ولقد ظلت أطوار الشعر العربى الستة متداخلة متواصلة لم يقم وجود أى منها على الغاء سابقه ٠

الأولية فى كتابة الشعر الحر

تؤكد نازك الملائكة فى كتابها (قضايا الشعر المعاصر) وفى جميع كتاباتها الأخرى بأنها هى ـ لا سواها ـ أول من بدأ كتابة الشعر الحر ،وأن البداية كانت قصيدتها (الكوليرا) المكتوبة والمنشورة فى سنة ١٩٤٧ م (٢٤) ٠ ويؤيد ذلك زوجها الدكتور عبد الهادى محبوبة فيقـدم لنا برهانه على ذلك بأن يقتطف مشهدا من محـاورة عائلية لأسرة الملائكة حول القصيدة وذلك من دفتر للذكـريات مخطوط خـاص بنازك نفسها (٢٥) ، قاصدا من ذلك تأكيد الأولية لنازك ٠